

اللباب في علل البناء والإعراب

(وإنَّي لَرَامٍ نَطْرَةً قَبِيلَ السَّيِّ ... لَعَلَّيْ وَإِنْ شَطَّتْ نَوَاهَا أَرْوَرُهَا)

فجعلَ الصَّلَّةَ لعلَّ قيل هو شادٌ وتأويلُهُ أنَّه حذف القول وتقديره التي أقول لعلِّي وما جاء من ذلك فهذا سبيله .

فصل .

وفي الذي أربعُ لغات الجيدةُ الذي يسكون الياء والثانيةُ حذفُها اجتزاءً بالكسرة عنها والثالثةُ تسكينُ الذَّال على إجراء الوصل مجرى الوقف والرابعةُ تشديد الياء على المبالغة كما زيدت في الصفات كأحمريَّ ودوَّاريَّ .

فصل .

واللغةُ الجيدةُ في تثنيتهَا حذفُ الياء لأنَّ الكلمة طالت بالصَّلَّة وزيادة حروف التثنية فَخُفَّتْ بالحذف وقد حُذفت نوزُّها في الشعر تخفيفاً وأما الجمعُ